جمـــــــــــــــــــــهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــــــــــــــــــامعة ديالى
كلـــــــــــــــــــية التربية الأساسية
قســـم اللغة العربية- الدراسات العليا

# أثر ستراتيجية عقود التعلم في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية وقياس تفكيرهم المنطقي

**رسالة قدّمتها الطالبة**

**رفل صبار سعيد العباسي**

إلى مجلس كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة

الماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية

بإشراف

الأُستاذ الدكتورة
**بتول فاضل جواد المجمعي**

الأُستاذ الدكتور
**أحمد خليل حبيب**

١٤٤٦هـ

٢٠٢٥م

# الفصل الاول

## التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث .

ثانيًا : أهمية البحث .

ثالثًا : هدف البحث .

رابعًا : فرضيتا البحث .

خامسًا : حدود البحث .

سادسًا : تحديد المصطلحات .

## أولًا: مشكلة البحث :

تبين للباحثة أنّ فهم قواعد اللغة العربية يعدُ من الأهمية الكبرى في تعلم فنون اللغة العربية ومهاراتها ، وعلى الرغم من أهميتها الكبيرة في التعليم لكن قواعد اللغة العربية لا تزال تواجه صعوبات عديدة في تعليمها للطلاب ، وإنّ ظاهرة الضعف في تدريس موضوعات قواعد اللغة العربية تكاد تكون من أعقد المشكلات التي تواجه التربويين.

تعدُ مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية كثيرة ومتعددة منها ما يتعلق بطبيعة قواعد اللغة العربية ومناهجها، ومنها ما يتعلق بطبيعة تعليم أُسس القواعد بصفة عامّة ، وإن استنتاج علامة الإعراب سواء أكانت منطوقة أم مكتوبة ليست بهذا القدر من السهولة فهي في الواقع يسبقها جهد ونظر عقليان يجعلان استنتاج العلامة أمرًا ميسورًا ، وإنّ الغرض من القواعد لا يقف عند مجرد وضع ضوابط الصحة والخطأ في كلام العرب ، وإنما يتجاوز ذلك إلى إرادة البحث في كل ما يؤدي من استنطاق النصوص ، ولا سيما في النص القرآني ومعرفة ما يؤديه التركيب القرآني من أحكام ومعانٍ بوصفه أعلى ما في اللغة العربية من بيان ، وهكذا يبدو علم القواعد فهو يعنى بوظائف الكلمات ، وهذا يتطلب العمل العقلي قبل النطق والعلم العقلي قبل تفسير المكتوب أو شرحه ( الدليمي، وسعاد ، ٢٠٠٩: ١٧٩ ) .

ربما يرجع سبب ضعف المدرس في تدريس قواعد اللغة العربية إلى ضعف المدرس نفسه في مادة اللغة العربية ، وقد يعزى هذا الضعف إلى كيفية إعداد المدرس في مراحله الدراسية المختلفة ، ضعف عنايته بالوقت؛ فالمدرس الذي يضع للوقت أهمية يسهم في تقليل التخبط والفوضى التي من الممكن أن تنشأ من عدم حضوره مبكرًا في تخطيطه للدروس، وعدم وضع وقت لكل هدف، وقد لا يمتلك المؤهلات التي تمكنه من تعلم قواعد اللغة العربية ، وضعف تمكنه من التحدث باللغة العربية الفصحى ؛ فضلاً عن شيوع

اللهجة العامية بينهم ، فقد وصل الأمر إلى أن يشرح مُدرس مادة اللغة العربية درس قواعد اللغة العربية باللهجة العامية ، وكذلك أبتعاد بعض المدرسين من موضع التطبيق الصفي في تحصيل القواعد اللغة العربية (عطية، ٢٠٠٧: ١٨٧).

ترجع ظاهرة ضعف الطلاب في قواعد اللغة العربية إلى ضعف استطاعتهم في تذوق قواعد اللغة العربية فلا تتمكن أذهانهم من اقتحامها فلا تقبلها، بل يحفظون منها ما أمكنهم حفظه في مراحل الدراسة ويقضون منها حاجاتهم ، وأن انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لمعظم الطلاب يؤدي إلى ضعف الدافعية لديهم ؛ فضلاً عن ضعف قدراتهم على فهمها والافادة منها في تقويم حديثهم وكتابتهم والتدريب العملي في تعليمهم القواعد، التي تتجاهل العناية بخبرات الطلاب وتنمية مهاراتهم (زاير، ورائد،٢٠١٢: ١١٢-١١٣).

تعدُ صعوبة قواعد اللغة العربية وسعتها؛ سبباً في صعوبة اختيار طريقة معينة تصلح للتدريس، وغالبًا ما تكون جامدة غير مرنة، مما أدى ذلك إلى أغلب مُدرسي مادة اللغة العربية عدم استعمالهم ستراتيجيات الحديثة في التدريس، وأن أي لغةٍ في العالم يمكن تعلمها مهما بلغت درجة صعوبتها ، وأن ضعف تمكنهم من ايجاد طريقة تدريس ملائمة يؤدي إلى ضعف في تحصيلهم قواعد اللغة العربية وباقي فروعها الأُخرى ، وإذا وجد المدرس الطريقة التدريسية الناجحة لتدريسها ستكون سهلة ومرنة لتعليمها واكتسابها للطالب في ظل الظروف التدريسية السليمة والفعالة (الدليمي، وطه ،١٩٩٩: ٦٧).

إذ أوضحت بعض الدراسات الوصفية أن الطلاب يعانون من ضعف واضح في تدريس قواعد اللغة العربية في مراحلها المختلفة ومن هذه الدراسات (خسباك ،٢٠١٦)، (الزيدي، ٢٠١٨) و( فرج ، ٢٠٢٠) ، وتشير الباحثة أن هنالك العديد من المؤتمرات التي تؤيد وجود مشكلة في ستراتيجيات التدريس ، ومنها المؤتمر العلمي السادس عشر عام( ٢٠٠٩) الذي عقدته كلية التربية للعلوم الإنسانيّة – الجامعة المستنصرية أكد على

ضرورة تطوير واستعمال ستراتيجيات حديثة في التدريس لمواكبة التطورات في التعليم ؛فضلاً عن المؤتمر العلمي لإصلاح التعليم العالي والبحث العلمي في العراق الذي عقد في عام (٢٠١٠) في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، والذي أكد على ضرورة استعمال ستراتيجيات التدريس الحديثة في التعليم ، وكذلك المؤتمر العلمي الثالث عشر الذي عقدته الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية عام (٢٠١١)، والذي أوصى بتطوير الأهداف والمحتوى وستراتيجيات التدريسية ، شعرت الباحثة بالمشكلة بتدريس القواعد اللغة العربية من خلال إفادتها من وظيفتها في مجال التدريس ؛ فضلاً عن شكوى أولياء الأمور.

عززت الباحثة مشكلة البحث للمسح الميداني ؛ إذ اعتمدت توزيع استبيان استطلاعي مفتوح على (٤٠) مُدرسًا ومُدرسة لمادة اللغة العربية بواقع (٢٠) مُدرس ، (٢٠) مُدرسة الذين يدرسون الصف الثاني المتوسط ، وبعد إجابة على أسئلة الاستبيان ملحق (٣ص ١٥٨)، قد تبين أن نسبة الإجابة على السؤال الأول (٣٥%) بينما كانت نسبة الإجابة على السؤال الثاني (٣٠%) ونسبة الإجابة على السؤال الثالث (٢٠%) ونسبة الإجابة للسؤال الرابع (١٥%).

تُعدّ ستراتيجيات الحديثة التي تنتمي إلى التعلم النشط ركيزة أساسية في جعل الطالب محور العملية التعليمية ، وتلبي حاجات الطلاب واتجاهاتهم ، وتراعي مستواهم العقلي والفروق الفردية بينهم ، وإنَّ ستراتيجية عقود التعلم تعتمد على اتفاق وإجراءات متسلسلة لإبرام العقد بين المُدرسة والطالب ؛ فهو يهدف إلى جعل الطالب يتعمق في المعرفة وتزداد مبادرته في عملية التعلم ويصبح أكثر استقلالية كما أنها تشجعه على التشارك الفعال في التخطيط واختياره لوسائل التعلم وهي ممكن أن تتلائم مع أسلوبه المعرفي واحتياجاته ؛ فضلاً عن أنها تساعد في تعزيز بعض القيم والإتجاهات الإيجابية عند الطلاب (المياحي، وموفق، ٢٠١٩: ٣).

ويُعد التفكير المنطقي بمثابة الشعور بالحاجة إلى تفكير وتأمل من أجل التعامل مع القضية واستحضار المعلومات ، والمعارف والمهام والخبرات المختزنة للإفادة منها في التعامل مع المسألة التي طرأت من أجل التوصل إلى حلول مرضية ، والبحث عن أفكار أُخرى مساندة ودراستها للتعرف على مدى الإفادة منها لتحقيق الأهداف لغرض الوصول الى النتائج (محمود ، ٢٠٠٦: ١٤٧) .

استنادًا إلى ما تقدم ترى الباحثة ضرورة اعتماد ستراتيجية حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الثاني المتوسط ، وعليه فإن الباحثة حددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي: **ما أثر ستراتيجية عقود التعلم في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية وقياس تفكيرهم المنطقي؟**

## ثانياً: أهمية البحث:

التربية أساس الاصلاح البشري وأسلوب الحياة ، وتعدُ القوة الهائلة التي تزكي النفوس وتنقيها وترشدها إلى عبادة الخالق عز وجل الذي يوصل الطالب إلى كمال العبادة ، وهي قوة تستطيع تنمية الافراد وصقل مواهبهم وشحذ عقولهم وأفكارهم ، وتدريب أجسامهم وتقويتها، وأنها تستطيع دفع المجتمع إلى العمل والاجتهاد ، ودفع أفراده الى التماسك والتحاب والتراحم والتكامل ، وتعدُ وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالإفراد والرقي بالأمم بما يلائم تطلعاتها المستقبلية التي تسعى لها في ظل الظروف والتحديات المستقبلية (الحيلة، ٢٠٠٨: ٢٢).

التربية عملية إنسانية اجتماعية حضارية جوهرها عمليتي التعلم والتعليم القائم على جهود المدرس المتجلية في تشكيل شخصية الطالب وسلوكه المؤدي إلى تطوير شخصيته وتمكينه من المساهمة في بناء وطنه وخدمة مجتمعه والانسانية بما يلائم تطلعات المجتمع والتربية التي يسعى الفرد إلى تحقيق أهدافها (التميمي ، ٢٠٠٩: ٢٧٣).

التربية تساعد على الاحتفاظ بتراث المجتمع الثقافي وتعززه بالقدرات والمعارف وتعمل على حفظ نفسها وهي تحتاج الى زمن مديد ومستمر للحياة ، فالفرد يحتاج الى تأديب نفسه في كل وقت وإلى الصبر والعناء والتدريب على الدرس لكي يثبت في الذهن ، ومن طريق التربية يتطور المجتمع في مجالاته كافة ؛ لأنها تساعد في صقل افراده واتجاهاته الأُخرى ، لكي يتمكن من الوصول إلى مبتغاه في تطوير العلاقات والقدرات والعمل على اكتسابها (عطية ، ٢٠٠٨: ٥).

وتُعنى التربية بالنهوض بأفراد المجتمع والتنشئة والاصلاح واظهار قوى الشيء وامكاناته وتعدُ عملية ضبط العلم وتوجيه نحو أهداف جيدة التحديد يمكن تحقيقها من حياة الأُفراد الطلاب، وهي عملية اكتشاف مواهب الطلاب، وقابلياتهم واتجاهاتهم وقدراتهم المعرفية والاجتماعية ؛ لغرض تنميتها والاستفادة منها لمصلحة الفرد والمجتمع لكي يستطيع الفرد من الوصول إلى أهدافه (الخوالدة ، ٢٠١٣: ٣٢) .

إن التربية هي عملية تكيف ما بين الفرد وبيئتهِ ، وهي التي ينقل من خلالها المجتمع إلى أفرادهِ القيم والمعرفة والمعتقدات بجعل التواصل مع الآخرين أمرًا ممكنًا ، وتساعد التربية على النمو العقلي والجسمي للإفراد مما يساعدهم على تطوير قدراتهم واساليب تعلمهم وتنمية استعدادهم نحو التعلم الصفي مما يضفي الإيجابية والتفاعل لإتجاهات الأفراد نحو تحقيق النمو المتكامل بينهم ويحققوا النجاحات (ابوجادو ، ٢٠١٤ :٢٩ ) .

استنادًا إلى ما تقدم ترى الباحثة أن سبب عناية المجتمعات البشرية في التربية ؛ لكونها تسهم في إعداد الأفراد، وتساعدهم على تحقيق التعلم مما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة لهم، وعُدت التربية وسيلة لبناء شخصية الإنسان الذي يروم إلى تغيير الواقع نحو الأفضل.

تعدُ اللغة نعمة من نعم الباري (عز وجل) على الإنسان التي بها ميزه عن سائر مخلوقاته، فاللغة تحفظ تراث الأمة وتطلع الفرد على تراث الأُمم، وهي أداة للتعليم والتعلم في المراحل الدراسية كافة، وهي أداة للتأليف ، إذ يستطيع الإنسان أن يعبر بوساطتها عن أفكاره فيؤلف كتبًا في موضوعات تخص الناس الذين يكتب إليهم، وكذلك ترادفها التربية فهما وسيلتا وسيلة الأدباء في التعبير عن خواطرهم وافكارهم بما يفيد مجتمعهم ويسعى إلى تطويره، وتحسين السبل التي تخدم الافراد وتسعى إلى تذليل الصعوبات لتحقيق الأهداف( الشمري، ٢٠١٢ : ٧).

تعدُ اللغة وسيلة اتصال بغيرها من أفراد المجتمع، وعن طريق هذا الاتصال في تشبع حاجات الفرد ويحصل الفرد على مآربه؛ فضلاً عن أنها وسيلة للتعبير عن الأمة، وآمالها، ومن طريقها يحقق الفرد متطلبات الحياة من جوانبها الثقافية والأُسرية، والاجتماعية، والمدرسية كافة التي تمكن الأُفراد في اكتساب المعارف والمهارات التي تساعدهم في تطوير ذواتهم، والوصول إلى لغة سلمية تفيد حياتهم اليومية (إسماعيل ،٢٠١١ : ٢١ ).

إنَّ اللغة تعدُ إحدى مقومات الأمة ومعلم من معالم عزّها ومفاخرها؛ لكونها المرآة الصادقة التي تعكس حياة الأمة الفكرية، والأدبية، والاجتماعية، والثقافية في مختلف العصور، وهي سجل أمين لتطوراتها السياسية والاجتماعية التي تنمي قدرات الأفراد، وتحافظ على تراثهم وأدبهم وتحثهم على تطوير قدراتهم المعرفية، وتزيد من تطلعاتهم المدرسية ؛ فضلاً عن أنها تساعد في تنمية الروابط داخل المجتمع الواحد (المسعودي، وخليل، ٢٠١٢: ١٥).

إِنْ اللغة لها أهمية أساسية في كيان المجتمع؛ إذ هي أقوى الروابط بين أعضاء المجتمع، ورمز الحياة للمجتمع المشترك ، بل هي عامل مهم للتربط بين جيل وآخر، وتعدّ وسيلة انتقال الثقافات عبر العصور، وهي وسيلة الحركة الإنسانية كلها، في مجال

العلمي والثقافي وتعدُ من أهم مقومات المجتمع، بوصفها وسيلة للتوصيل ، وأداة تسجيل ومساعدة للتفكير، ومن أهم الوظائف التي تؤديها اللغة فهي التعبير الوجداني لما يدور في خاطر الإنسان ، والتعبير الفكري يعبر بها الإنسان عن افكاره (حمودة، وآخرون ،٢٠١٣: ١٤) .

استنادًا إلى ما تقدم ترى الباحثة أن اللغة وسيلة اتصال فعالة بين أفراد المجتمع ، وأداة للتعبير عن المشاعر والأحاسيس بينهم ، وتعَّدُ العامل الأساس في أنجاح العملية التعليمية ، فضلا عن انها قيمة جوهرية كبيرة في حياة الانسان لأنها تحمل الأفكار والمعاني وتنقل المفاهيم وتكون روابط الاتصال بين الأمم .

تعَّدُ اللغة أداة التفاهم والتعبير بين أفراد المجتمع العربي، ووسيلة الفهم والرباط القومي لوحدة الأمة العربية ، ومقياسها على مدى تحضر هذه الأمة ورقيها، ووسيلتها للدعاية والتفاعل، وزيادة على كونها أداة للتوجيه الديني والتهذيب الروحي للأفراد ؛ فضلاً عن أن اللغة العربية لغة تتصف بالقداسة ، ويكفي اللغة العربية فخرًا أن تكون لغة القرآن الكريم وأهل الجنة ، قال تعالى:﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴾[1] (الدليمي، وطه ، ١٩٩٩: ٢٥)

قال الثعالبي (٢):" إن من أحب الله أحب رسوله المصطفى ( ﷺ) ومن أحب الرسول العربي أحب العرب، ومن أحب العرب أحب اللغة العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العرب والعجم، ومن أحب العربية عنّي بها ، وثابر عليها ، وصرف همتهُ إليها" (الثعالبي، ١٩٩٧ : ٢).

---

١-سورة يوسف الآية : ٢ .

٢- الثعالبي ( ت٤٢٩هـ ) : هو أبو منصور ، عبد الملك بن محمد الثعالبي النيسبوري أديب حسن الذوق متمكن في اللغة وأسرارها . له ( يتيمة الدهر) و ( فقه اللغة وسر العربية ) و (سحر البلاغة) (الزركلي، ١٩٦٩: ٣١١).

إذ تعد اللغة العربية كائناً حيًا يخضع لعوامل النشوء والارتقاء والتبدل والتطور، فتتولد الكلمات الجديدة وتضمن أخرى قديمة، وهي عميقة الجذور وارفة الظلال، باسقة الأفنان ،إنها الدوحة الشامخة في رياض اللغات السامية ، وقد حافظت العربية على نظارتها ، وحيويتها وقدرتها على العطاء والإبداع وامتازت بثبات أصوات حروفها على مدى العصور والأجيال ، لكونها رموز صوتية مقطعية تعبر عن الفكر للأفراد ، ويمكن جعلها مرآة الفكر واصوات يعبر بها كل فرد عن ما يحتاجه في حياته اليومية (مصطفى ، ٢٠٠٨ :٢٧) .

تحملُ اللغة العربية في طيات أسرارها بعلم ودقة هذه اللغة اللفظية في التعبير عن المعاني، وسعة مساحتها التعبيرية في غناها بالمفردات والأصوات المختلفة ، وقدرتها الهائلة على التوليد وعلى التوسع في المعنى وتفوقها الفني ، والأدبي البلاغي ، واللغوي ، وهي لغة معربة وقد ورثت الإعراب من اللغة السامية التي ساعدت في تطويرها والارتقاء بها في كافة المحافل الدولية التي عقدت ( السامرائي ، ٢٠١٠ : ٥) .

استطاعت اللغة العربية عبر حياتها التي امتدت قروناً أنْ تّعبر عن كلّ متطلبات الحياة المختلفة، فكانت لغة دين وعلم وحضارة منذ العصر الجاهلي، وقد أعاد أهل العلم ذلك الى تميزها بتنوع أصواتها، وسعة مفرداتها، ومرونة أنظمتها، الصوتية، والصرفية، والنحوية ، والدلالية (حمودة، وآخرون ، ٢٠١٣: ١١) .

ذكرت اللغة العربية في القرآن الكريم سوراً متعددة ومتوزعة في القران، ولولا القرآن الكريم لما انتشرت اللغة الفصحى، ولولاه لما أقبل ألالوف من البشر على قراءة تلك اللغة وعلى كتابتها، ودرسها وتعلم اصواتها المختلفة ومستويات أصواتها ، وحروفها وتعامل به ، قال تعالى﴿ **بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ** ﴾(*) فالعربية باعتبارها لغة أهل الجنة فلها ميزتها عن باقي اللغات فهي لغة ذات طابع حسي وبلاغي ينمي لدى الطلاب مهارات

---

(*) سورة الشعراء الآية: ١٩٥.

اللغوية المختلفة ويساعدهم في تطوير أغلب مهاراتهم وأفكارهم (زاير، وسماء ، ٢٠١٦ : ١٩) .

بناءً على ما تقدم ترى الباحثة أن اللغة العربية أشرف اللغات مكانة ؛ لإنها لغة القرآن الكريم وأنها لغة لا تعلوها لغة ، ولاتظاهرها لغة ، وهي اللغة القومية التي نفتخر بها بين الشعوب ، وهي شرف لكل عربي يحب لغته ، ويسعى إلى النهوض بها ، لكونها أداة للتفاهم والتعبير عما يدور في النفس.

تظهر أهمية القواعد من أهمية اللغة العربية نفسها ، فأن القواعد فرع من فروع اللغة العربية ، لذلك تشمل قواعد اللغة العربية النحو والصرف نجد أن الصرف يتمثل باللفظة قبل صوغها في الجملة، ويُعني بأنواع الكلام وكيفية تصريفه، أما النحو عملية تقنين القواعد والتعميمات التي تصف تركيب الجمل والكلمات وعملها في حال الاستعمال تساعد أيضًا بضبط آواخر الكلمات من الجمل النحوية المختلفة ، وتتمثل أهمية قواعد اللغة العربية بضبط آواخر الكلمات ، وتعنى بدراسة العلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات، إذ تعود الطلاب من صحة اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، وتمكنهم من إدراك وظيفة الكلمة في الجملة وأثر موقعها في السياق في تحديد معنى الجملة ، وهذا يساعدهم على تنمية قدراتهم ومهاراتهم الإعرابية المختلفة ومعرفة كيفية التميز بين الجمل الأسمية والفعلية بعد إدراك وظائف الكلمة فيساعد على رفع تحصيلهم المعرفي في المادة الدراسية ( الدليمي، وطه ،١٩٩٩: ٦٥ –٦٦).

تساعد قواعد اللغة العربية الطلاب من إدراك الفروق بين التراكيب اللغوية، وتذوق ما يسمعوا وما يقرأوا، وتعويدهم دقة الملاحظة والتحليل والربط والاستنباط ، وتوسيع ثقافة الطلاب العامة من طريق ما تحتويه النصوص التي تدرس في القواعد، وهذا ينمي مهارات العقلية في المادة ؛ إذ يؤدي إلى زيادة معارفهم وإدراك قدراتهم وتنميتها وحث طلابهم على تطويرها والسعي إلى تحسين مستواهم الإعرابي (عطية ،٢٠٠٧ : ١٨٦).

إنَّ قواعد اللغة العربية تعد العمود الفقري للمواد الدراسية منها ( التعبير، والمطالعة والأدب، والبلاغة، والنقد) وتظل عاجزة عن أداء رسالتها، ما لم تقرأ وتكتب بلغة سليمة خالية من الأخطاء النحوية ، وإن عملية الاتصال اللغوي بين المتكلم والمخاطب تخضع إلى سلامة تلك القواعد، لكونها تعمل على تقويم ألسنة الطلاب وتجنبهم الخطأ في الكلام والكتابة، وتعودهم على استعمال المفردات السليمة والصحيحة ؛ فضلاً عن صقلها بعض المهارات الأدبية لدى الطلاب ، وتعويدهم على صحة الحكم ودقة الملاحظة ونقد التراكيب ، وتعمل القواعد أيضًا على شحذ عقول الطلاب، وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم ، وتمكنهم من فهم التراكيب المعقدة والغامضة، نظرة جديدة ، إذ ربط اللغة بالحياة فكريًا واجتماعيًا (الدليمي، وسعاد، ٢٠٠٩ :١٩٣) .

لذا فإن قواعد اللغة العربية في حد ذاتها وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة لصحة التعبير، وتعدً وسيلة تساعد الطالب حتى يقرأ فصيحًا ويكتب صحيحًا ، ويتكلم بأتقان مهارات اللغة الأربعة (الاستماع ، القراءة، الحديث، الكتابة)، وأن أتقان تلك المهارات لا يكتمل دون معرفة قواعد اللغة العربية ؛ فضلاً عن أن قواعد اللغة العربية تعدُ خادمة للغة وليس أصلاً فيها، وكذلك القواعد النحوية الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ ، فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية، وتراكيب الكلمة والجملة، فهي ضرورية لا يستغني عنها ( زاير، ورائد، ٢٠١٢ : ١١٠).

استنادًا إلى ما تقدم ترى الباحثة أن قواعد اللغة العربية هي فرع من فروع اللغة العربية وسرّ فصاحتها وكيانها ووسيلتها لضبط الكلام وصحة النطق ، فهي وسيلة لا غاية، فلا يستطيع أحد منا أن يكتب كتابة صحيحة أو يقرأ قراءة سليمة تكون خالية من الأخطاء ، إلا بشرط الإلمام بمعرفة قواعد اللغة العربية ، ولا يمكن ضبطها الا من خلال

## Abstract

This study aims to identify (The Impact of a Learning Contract Strategy on the Achievement of Second Grade Intermediate Students in Arabic Grammar and Measuring Their Logical Thinking), to achieve the aims of the study the researcher formulated the following two null zero hypotheses:

1. There are no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the students of the experimental group who study Arabic grammar according to the Learning Contracts Strategy and the average scores of the students of the control group who study Arabic grammar according to the usual method in the post achievement test.

2. There are no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students who study Arabic grammar according to the Learning Contracts Strategy and the average scores of the control group students who study Arabic grammar according to the normal method in the logical thinking scale.

The researcher followed the experimental method with partial control suitable for the research, and purposely chose the school (Al-Mohsen Secondary School for Boys) at Baqubah District and found that the school includes (4) sections for the second intermediate grade (A, B, C, and D). The researcher chose by random draw method Section (B) to represent the experimental group which will study according to the Learning Contract Strategy and Section (A) to represent the control group which will study according to the normal method. The research sample

consisted of (60) students, (30) students in the experimental group, and (30) students in the control group. The researcher equaled between the students of the two groups in several variables (chronological age calculated in months, Arabic language grades for the semester of the academic year 2023-2024, parents' academic achievement, and the Oates IQ test). The researcher determined the scientific material included in the experiment with nine topics from the Arabic language book for the second intermediate grade (Part II) for the academic year (2023-2024), then formulated (90) behavioral objectives according to the prescribed scientific material, according to Bloom's classification for the four levels (knowledge, understanding, application , and analysis) about (31) behavioral objectives for (knowledge) level, (27) behavioral objectives for (understanding) level, (18) behavioral objectives for (application) level, and (14) behavioral objectives for (analysis) level, in addition to identifying a number of model teaching plans (18) plans divided into (9) for each group (experimental and control). The researcher presented one model of them to a group of experts and arbitrators specialized in the Arabic language, teaching methods, and measurement and prepared an objective achievement test consisting of (30) items of multiple choice type, and its apparent validity was verified by presenting it to a number of experts and specialized arbitrators, while to measure the stability, the researcher adopted the method of (Kuder Richardson 20), as the stability coefficient reached (0, 88), which is a good stability coefficient. The researcher adopted the logical thinking scale of the Vienna International System approved by the College of Basic Education at University of Diyala, as the scale consisted of (30) items with different shapes, squares and figures.

The researcher adopted the following statistical methods: (t-test for two independent samples, k2 square, difficulty coefficient, discrimination coefficient, effectiveness of false alternatives, Kuder-Richardson (20), and Cohen's effect size). From the statistical treatment, it was clear that the experimental group of students studying according to the Learning Contract Strategy outperformed the control group of students studying according to the traditional method in the posttest and the logical reasoning scale.

In the light of the research results, the researcher concluded that adopting (the Learning Contract Strategy) is better than the standard method in teaching Arabic grammar for the second intermediate grade. The researcher recommended several recommendations, including Adopting the Learning Contract Strategy in teaching grammar, especially at the intermediate level, and training Arabic language teachers on the use of the Learning Contract Strategy to its effective role in teaching, as well as informing supervisors and specialists about this strategy. To conclude this research, the researcher proposed several suggestions, including:

1. Conducting a similar study to the current study in other branches of the Arabic language such as literature, texts, rhetoric, and expression on both genders.
2. Conducting a study similar to the current study ion other variables such as scientific thinking and realistic thinking.